والموقف الاميركي. ورد مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية على ذلك، متهماً الاميركيين بتجاهل أهمية القدس بالنسبة الى اسرائيل والى يهود العالم. وقال شامير: «من غير المعقول تحديد سكن اليهود على اي جزء من اجزاء المدينة، ولا يمكن فرض أية قيود على أعمال اسرائيل» (دافار، ٦/٣/١٩٩٠).

### ٦/٣/١٩٩٠

• أصيب اكثر من مئة فلسطيني بجروح مختلفة، واعتقل ستون آخرون، في اشتباكات عنيفة وقعت في غير مكان من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة؛ كما تمّ فرض حظر التجول على عدد من المناطق فيهما. من جهة اخرى، هاجم متظاهرون فلسطينيون عدداً من السيارات العسكرية، وأخرى لمستوطنين، بالحجارة والزجاجات الفارغة، فأصابوا بعضها باضرار. واقتحمت قوات اسرائيلية ثلاث مدارس قريبة من مستشفى ناصر في خان يونس، والقت في داخلها قنابل غاز واعتقلت عشرات الطلاب. وتمكّنت طالبات «مدرسة العودة الثانوية» في عبسان (شرق خان يونس) من انتزاع بندقية جندي اسرائيلي خلال مواجهات وقعت في القرية. وقد عثرت قوات الجيش على البندقية محطمة خلال عملية تمشيط قامت بها في وقت لاحق (الدستور، ٧/٣/١٩٩٠).

• بدأ الليكود والمعراخ استعداداتهما لحل حكومة الوحدة الوطنية بعد تصاعد الخلافات فيما بينهما وتعذّر حسم الموقف حيال تقديم ردّ ايجابي على مقترحات وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر. وكان وزراء العمل توصّلوا الى موقف موحّد، سوف يطرح في اجتماع الطاقم الوزاري، اليوم، بشأن مشاركة مبعدين فلسطينيين وآخرين من القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني الى الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة (معاريف، ٧/٣/١٩٩٠).

• احتجت لجنة رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية، امس، على فرض الحكومة الاسرائيلية رقابة عسكرية على الانباء المتعلقة بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. وقالت رئيسة تحرير صحيفة «دافار»، حنا زيمر: «اعتقد بأن لدينا رأياً سلبياً حيال القيود». واضافت: «نقرر، لاسباب اجرائية، ان تعبّر كل صحيفة [عن معارضتها للقيود] بطريقتها الخاصة، بعد اجتماع لجنة رؤساء التحرير». وفي واشنطن، قالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، ان الولايات المتحدة الاميركية تأمل في ان تعود الحكومة الاسرائيلية عن قرارها فرض رقابة على انباء الهجرة. وأضافت: «اننا لا نرى، فعلاً، جدوى لذلك». وأشارت الى ان واشنطن عارضت، دائماً، كل أشكال الرقابة (الحياة، ٧/٣/١٩٩٠).

• قال الرئيس الاميركي، جورج بوش، ان بلاده تدعم «قدساً موحّدة يتقرر وضعها النهائي بالمفاوضات»؛ وأشار الى ان «سياسة الولايات المتحدة الاميركية تجاه القدس لم تتغيّر» (الواشنطن بوست، ٧/٣/١٩٩٠).

• جددت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، رفض واشنطن اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة، وأوضحت ان تعريف الاراضي المحتلة يشمل القدس الشرقية، «وهو التعريف عينه الذي أعلنّاه على مدى ٢٣ عاماً، ويشير الى كل الاراضي التي احتلت العام ١٩٦٧» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٧/٣/١٩٩٠).

### ٧/٣/١٩٩٠

• شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز، ممّا ادّى الى اصابة العديد من المواطنين بجروح، كما اعتقلت سلطات الاحتلال عدداً آخر. من جهة اخرى، هاجم شبان الانتفاضة عدداً من السيارات العسكرية الاسرائيلية وأخرى لمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحطموا زجاجها (الدستور، ٨/٣/١٩٩٠).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في ذكرى مرور عشر سنوات على وفاة يغئال الون: «ان مشروع الون ينبغي ان يكون الخطوط الموجهة للسياسة الاسرائيلية في البحث في حل للنزاع مع العرب، على الرغم من التغيرات والتطورات التي وقعت بعد مرور ٢٣ سنة على وضع المشروع» (هآرتس، ٨/٣/١٩٩٠).

• قدّرت مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ميزانية الادارة المدنية الاسرائيلية في المناطق المحتلة للعام ١٩٩٠، بحوالى نصف مليار شيكل. وعُلم ان الميزانية الجديدة تزيد على ميزانية العام ١٩٨٩ بحوالى سبعة بالمئة. وتعود الزيادة هذه الى اتساع عملية